

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وإن كان فيه زائدان إذا حذفت أحدهما لزم مك حذف الآخر وإن حذفت الآخر لم يلازم مك حذف صاحبه حذفت الذي تأمن معه حذف الآخر نحو عيضموز تحذف منه الياء ليبقى يعقوب فتقلب واوه ياء ولو حذفت الواو وأبقيت الياء لقلت عياضمز وذلك لا يجوز لأنه مثل سفارجل فتحذف الياء ليبقى أربعة أحرف مثل جعفر وجعفر فإذا حذفت الياء بقي مثل يعقوب كما تقدم .

فصل .

وإنما حُرِّكت العين من فعلة إذا كانت اسماً في الجمع نحو جفنة وجفانات ولم تحرك في الصفة نحو صعوبات ليفرق بين الاسم والصفة وكان إبقاء الصفة على السكون أولى لأن الصفة أثقل من الاسم لاحتياجها إلى الموصوف وإلى الفاعل المضمّر والمظهر ولكونها مشتقة من الفعل الذي هو ثقيل